

المسلسل الناجح

سهل كمثّل 1 - 2 - 3

جون موريسي

في بداية عام 1980 ومع ارتفاع أسعار الذهب الذي لم تشهد له الأسواق العالمية مثيلاً، تولدت لدي فكرة قصة. كانت عبارة عن حكاية خيالية عن ساحر يدرك أن الكيميائيين في العالم برمته يحاولون تغيير النحاس إلى ذهب، ويقرر أن يستغلهم باكتشاف طريقة لإعادة الذهب إلى نحاس.

وقد تم نشر القصة (هيدج ضد الكيماوي) في مجلة الخيال والخيال العلمي عام

1981.

في الوقت الذي ظهرت فيه القصة كنت قد انتهيت من القصة الثانية عن نفس الشخص، وبدأت بكتابة القصة الثالثة عن الساحر كدريجر وزوجته الأميرة الجميلة (والتي بسبب ألفاظ الطفولة تتحدث بصوت الضفدع) وأصدقائهم وزملائهم وأعدائهم، وقد ظهرت في خمس روايات وعدد كبير من القصص. وكان ذلك شيء لم أتوقع كتابته عنهم، ولكنهم ظلوا يمدوني بالمادة القصصية للكتابة بأكثر مما أستطيع الكتابة عنه، وكان ذلك شيئاً طريفاً عن كتابة المسلسلات.

وسوية مع المكافآت فإن كتابة المسلسلات تقدم للكاتب العديد من المشاكل العملية. ومن خلال تجربتي مع حكايات كدريجر وغيرها من القصص الخيالية، أستطيع تقديم بعض الاقتراحات للتعامل مع تلك المشكلات. تنتهي قصة (هيدج ضد الكيماوي) بنجاح كدريجر في إنقاذ الأميرة من المتوحش واستعادة الأيقونة السحرية. انتهت القصة وكنت مهتماً للانتقال إلى أشياء أخرى، ولكنني فيما بعد بدأت بالتفكير بأولئك الناس ووضعيتهم. والحقيقة لقد كانت هناك أشياء أخرى يجب قولها.

فلكل عمل قصصي ماضيه، الملفوظ أو الضمني. وكقاعدة يتوجب على الكاتب